

الهاتف المحمول وعلاقته بتغير بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب:

دراسة ميدانية تطبيقية بكلية التربية جنزور بليبيا أنموذجا

[MOBILE PHONE AND ITS RELATION WITH THE CHANGING OF SOME
SOCIAL VALUES AMONG YOUTH: A FIELD STUDY AT THE FACULTY OF
EDUCATION IN JANZOUR, LIBYA]

MUSBAH ALI SUWAYH¹
AZLAN SHAIFUL BAHARUM^{2*}

Abstrak

Some sociologists, psychologists and economics, actively discussed about the topic of mobile phone. They studied its social, psychological and economic effects on members of society, especially the youth, who is the basis for societies building. The research included a sample of students from Department of Sociology, Faculty of Education in Janzour. The research sample included 60 respondents. The researcher used the descriptive approach that appropriate with the research topic. The researcher also relied on percentages and frequency tables. The results of the research show that the mobile phone has several advantages that may be useful in public life. It also has its disadvantages if it is misused among them. The research also shows that the mobile phone has a major role in changing some values among youth. Besides that, there are extraneous values to Libyan society caused by the misuse of the mobile phone. The research suggests more attention towards young people, especially the teenagers. The family members themselves must protect their children from wasting the time in unbeneficial activities.

Kata Kunci: Mobile Phone, Social Values, Youth, Faculty of Education, Janzour, Libya

ملخص

شغل موضوع الهاتف المحمول بعض علماء الاجتماع، والنفس والاقتصاد فدرسوا آثاره الاجتماعية والنفسية والاقتصادية على أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب التي هي أساس بناء المجتمعات. وقد اشتمل البحث على عينة من طلبة كلية التربية جنزور قسم علم الاجتماع. وكانت عينة البحث تشمل على 60 مفردة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع البحث. كما اعتمد الباحث على النسب المئوية والجداول التكرارية. وتوصلت نتائج البحث إلى أن الهاتف المحمول له عدة مزايا التي قد تفيد في الحياة العامة. كما أنه له سلبيات إذا

¹ Tarabulus of University Libya.

Corresponding Author:

Email: azlan_arab@usim.edu.my

² Universiti Islam Sains Malaysia

أسيء استعماله بين الجميع. كما توصلت إلى أن للهاتف دور كبير في تغيير بعض القيم عند الشباب. وأن هناك قيم دخيلة على مجتمعنا الليبي بسبب الهاتف. ويوصي الباحث بزيادة الاهتمام بفئة الشباب وخاصة المراهقين. وعلى الأسرة أن تحسن ذاتها من هدر وقت أبنائها في ما يفيد.

الكلمات المفتاحية: الهاتف المحمول، القيم الاجتماعية، الشباب، كلية التربية جنزور بلبيبا .

Cite This Article:

Musbah Ali Suwayh & Azlan Shaiful Baharum. 2021. Al-Hatif Al-Mahmūl Wa 'alāqatuhu Bitaghyr Ba'da Al-Qiam Al-Ijtimā'īyyah Laday Al-Shabāb: Dirāsāt Mīdāniyyah Taḥqīqiyyah Bikulliah Al-Tarbiyyah Janzur Libyā Anamūzajā. *Asian Journal of Civilization Studies*. (AJOCS), 3(3) (52-71)

مقدمة

من بين وسائل الاتصال الحديثة التي عرفها الإنسان من خلال انتشارها الواسع في العالم، في القرن الواحد والعشرين، الهاتف النقال (الهاتف المحمول). يعتبر الهاتف المحمول من إحدى نتائج ثورة الاتصالات اللاسلكية. كما أن وجود أنماط من الثقافة المكتسبة من خلال استخدام هذه الوسيلة الحديثة (الهاتف المحمول) خاصة بين الشباب. فالشباب عاملاً مهماً في نمو المجتمعات قديماً وحديثاً، فمرحلة الشباب مرحلة مهمة في حياة الإنسان، وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع.

نظراً لكون القيم الاجتماعية تعد المصدر الأساسي على ما يصدره الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمال، فهي مهمة في حياتنا. وما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحياً واجتماعياً ودينياً وأخلاقياً، وتحليصه من السلوكيات السلبية التي قد تصله عن طريق الهاتف المحمول. الأمر يؤدي إلى تسرب القيم السلبية الهدامة تؤثر بشكل سلبي على بناء المجتمع القيمي والأخلاقي وخاصة بين فئة الشباب.

أولاً: مشكلة البحث

الاتصال اليوم يعد من متطلبات الحياة، فقد تطورت حياة الإنسان، وشهدت قفزة نوعية في مناحي الاتصال المختلفة. ففي وقتنا الحالي تطورت وسائل الاتصال ليصبح العالم بين يديك بالصوت والصورة. كما أن الهاتف المحمول له آثار كبيرة في بعض المشاكل التي تحدث داخل المجتمعات. فالهاتف المحمول يعتبر أكبر لص، فقد سرق العقول، والأوقات، والطاقات، وسرق حتى أوقاتنا السعيدة، وضيع أعمارنا، وربما كان سبباً في خراب بعض من بيوتنا، والعجيب أننا من أدخله إلى بيوتنا وحياتنا، فسرق ما هو جميل فينا. وتتمثل مشكلة البحث في وجود أنماط

من الثقافة المكتسبة من خلال استخدام هذه الوسيلة الحديثة (الهاتف المحمول)، والتي تسببت في سقوط بعض القيم الأخلاقية، والاجتماعية.

كما تفيد الإحصاءات بأن 63% من المراهقين الذين يرتادون صفحات وصور الدعارة لا يدري أولياء أمورهم طبيعة ما يتصفحونه على الإنترنت علماً بأن الدراسات تفيد أن أكثر مستخدمي المواد الإباحية تتراوح أعمارهم ما بين 12 و30 سنة. والصفحات الإباحية تمثل بلا منافس أكثر الفئات بحثاً عن صفحات الإنترنت. وعليه يمكن أن تتأثر القيم الاجتماعية وغيرها من النظم الاجتماعية، ويحدث خللاً في البناء الاجتماعي بشكل عام وتراجع بعض القيم، وبالتالي يتغير المجتمع سلباً بشكل غير مرغوب فيه خاصة إذا أسيء استخدام هذه التقنية (اضبيعة، 1999. 89). ومن المهم في ضوء ذلك دراسة العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول وتغير بعض القيم والعلاقات الاجتماعية عند الشباب الليبي.

ثانياً: أهداف البحث

- 1- معرفة العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول والقيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع الليبي؟
- 2- الكشف عن العلاقة بين السلوكيات السلبية ومتغير النوع في استخدام الهاتف المحمول في المجتمع الليبي؟
- 3- استكشاف المبررات عن العلاقة بين الهاتف المحمول وبعض القيم الاجتماعية في المجتمع الليبي؟
- 4- معرفة القيم الاجتماعية الدخيلة في المجتمع واستخدامات الهاتف المحمول.

ثالثاً: تساؤلات البحث

- 1- هل هناك علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والقيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع الليبي؟
- 2- هل هناك علاقة بين السلوكيات السلبية ومتغير النوع واستخدام الهاتف المحمول في المجتمع الليبي؟
- 3- هل هناك علاقة بين استخدام الهاتف المحمول وبعض القيم الاجتماعية في المجتمع الليبي؟
- 4- ما هي القيم الاجتماعية الدخيلة على مجتمعنا التي وصلت من خلال استخدام الهاتف المحمول؟

رابعاً: سبب اختيار الموضوع

إن هذا البحث يعالج موضوعاً وقضية من القضايا الجديدة فقد بدأت آثارها واضحة على العلاقات الاجتماعية في الحياة اليومية وخاصة بين الشباب الجامعي. فقد ساعد استخدام الهاتف المحمول على خلق وضعيات لها تأثير

سلي على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وادخل الكثير من القيم الغربية التي تمس الأسرة والمجتمع بشكل عام وخاصة بين فئة الشباب.

كما أن من بين الأسباب في أيضاً اختيار هذا الموضوع هو أن الهاتف المحمول له آثار كبيرة في تغيير بعض القيم والتي من شأنها افساد الفرد والأسرة والمجتمع. يؤثر على الأفراد والأسرة سلباً وتؤثر هذه السلبيات على المجتمع بالكامل. ومن الملاحظ أن التباعد الذي حدث بين أفراد المجتمع بسبب استخدام هذه الوسيلة والذي كان لها أثر واضح في التفكك الاجتماعي وخاصة بين الشباب الجامعي.

خامساً: المفاهيم والمصطلحات

1. الهاتف المحمول: هو أحد أهم أجهزة الاتصال في العالم، ويعمل هذا الجهاز على تقوية وتوثيق العلاقات بين الأشخاص في جميع البلدان، كما أنه يعمل على تقريب المسافات فيما بين الأفراد. وتوثيق العلاقة بينهم، وقد تكون له آثاراً سلبية على الفرد والأسرة وخاصة الشباب الجامعي. وهو جهاز صغير يمكن حمله واستعماله في أي مكان. ويعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة في مناطق معينة (عدلي، 2000، 98).

2. المستخدم: هو الشخص الذي يقوم باستخدام الهاتف المحمول أثناء عملية الاتصال وقد يكون مرسلًا أم مستقبلاً.

3. العلاقة: هي رابطة تربط بين شخصين أو أكثر حيث يتم التفاعل بينهم وقد تكون قوية كأفراد الأسرة الواحدة. وقد تكون مؤقتة مثل علاقة راكبي الحافلة أو الطائرة (زيتون، 1997، 55).

4. القيم الاجتماعية: هي المعايير والمبادئ التي تعارف عليها الجميع داخل المجتمع الواحد، والموافقة على السلوك المقبول، ورفض غير مقبول منها (برادة، 2009، 112).

5. الشباب: مصطلح يطلق على مرحلة عمرية وهي فورة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر. وهي مرحلة من مراحل عمر الانسان، تتميز بالبلوغ والإدراك في الفترة الزمنية من (18-30) سنة وتشمل الجنسين ذكورا وإناثاً (الصدقي، وآخرون، 2002، 76).

الإطار النظري

أولاً: الهاتف المحمول

1 : تعريف الهاتف المحمول

من بين وسائل الاتصال الحديثة التي عرفها الإنسان من خلال انتشارها الواسع في المجتمع، في القرن الواحد والعشرين، الهاتف النقال أو الهاتف المحمول يعتبر من إحدى نتائج ثورة الاتصالات اللاسلكية، والذي اختلفت أنواعه وأحجامه ولكن هذا لا يمنع من وجود خاصية مشتركة مثل إمكانية الفرد من الاستفادة من خدماته المتواصلة (مكاوي، 2003، 26). فالهاتف النقال هو عبارة عن جهاز إلكتروني رقمي متحرك، متصل بإحدى الشركات المزودة لخدمة الاتصالات اللاسلكية، ويستخدم لإجراء الاتصالات الهاتفية وكل التطبيقات الأخرى التي توفرها شركات الاتصالات.

2- تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهاتف النقال. للهاتف المحمول العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها والاستفادة من خدماتها. والتي توفرها الشركات المنتجة لها. وكانت على النحو التالي:

1- الواتساب: تم إنشاء هذا التطبيق عام 2009، حيث قام بتصميمه اثنين من موظفي شركة يهاو هما الأمريكي بريان اکتون والآخر أوكلاني ويدعي جان كوم. ويتيح التواصل المباشر بين الأصدقاء وتبادل الرسائل الكتابية والصور ومقاطع الفيديو.

2- التوتير: هو إحدى المواقع الاجتماعية الموجود على شبكة الإنترنت الذي ظهر في عام 2006 التي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وأطلق رسمياً للمستخدم في أكتوبر 2006 وانتشر الموقع في عام 2007 وظهرت شركة تحمل اسم الموقع ألا وهي توتير. ويمكن توتير من استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني.

3 - الانستغرام: هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في أكتوبر عام 2010 يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية. على الانستغرام، حيث يمكنك متابعة معارض صور المستخدمين الآخرين عندما يقومون بإضافتها ويمكنهم أيضاً متابعتك ويمكن لكل مستخدم متابعتك ومشاهدة الصور التي ترفعها باستخدام "الملف الشخصي".

4- الفيس بوك: يعتبر الفيس بوك أحد وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة (ريان، 2001، 145). فقد يستخدم الفيس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية أو للتجارة، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في كافة مناحي وأمور الحياة. كما وفر السهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن (عبدالعال، 2010، 38).

5- السكايب Skype: عبارة عن برنامج تجاري ثم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكلاس زينثروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات. كما يمكن برنامج سكايب استخدامه من

الاتصال صوتياً عبر الإنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال (دليو، 2007، 137).

ثانياً: القيم الاجتماعية

1- تعريف القيم

1- التعريف اللغوي للقيم:

أصله " قوم " لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، نقول: تقاوموه فيما بينهم، ويقال كم قامت ناقتك . أي كم بلغت، وقد قامت مائة دينار أي بلغت مائة دينار (ابن منظور، 1997، 388).

2- التعريف الاصطلاحي للقيم: هناك عدة تعاريف للقيم تختلف باختلاف اتجاهات أصحابها، وتوجهاتهم العلمية والنظرية ويمكننا عرض مجموعة من هذه التعاريف لإعطاء صورة أكثر وضوح لهذا المصطلح نستعرضها كالتالي:

يرى حامد زهران أن القيم الاجتماعية هي الفاعل والمكون الأساسي لشخصية الإنسان، وهي المصدر الحقيقي لكل ما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وآمال وطموحات واهتمامات، ومن ثم أقوال وأفعال وإنجازات فهي المكون الحقيقي لشخصيته التي تميزت عن غيره (زهران، 1985، 76).

تالكوت بارسونز يرى أن "القيم عنصر مشترك في تكوين كل من نظام الشخصية والبناء الاجتماعي".

يرى سميث " أن القيم تطلق على كل ما هو جديد باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أم معنوية أم اجتماعية أم أخلاقية أم دينية أم جمالية. (نصرالدين ولوكيا، 2008، 165).

4- أهمية القيم الاجتماعية:

نظراً لكون القيم الاجتماعية تعد المصدر الأساسي، على ما يصدر الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال فهي مهمة في حياتنا، خاصة وأنها تعد المكون الحقيقي لشخصية الفرد التي تميزه عن غيره، فهي المعيار الذي يحدد مكانة وقيمة وقدر الإنسان في المجتمع، فضلاً عن كونها المرجعية التي تحكم تصورات وتصرفات الفرد، فهي السياج والحصن الذي يحميه من الانحراف والزلل والخطأ (زكي، 2009، 117). وما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحياً وتخليصه من السلوكيات السلبية. فالقيم إذا هي المرجع الأساسي لضبط السلوكيات في إطار العلاقات الاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمعات. (عبد العاطي وآخرون، 2004، 217). وتساعد على ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة، وأنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتسب إلى هذه الثقافة (كشيدة، 2010، 90).

5- الاتجاه السوسولوجية في دراسة القيم:

— الاتجاه الوظيفي. لو تفحصنا مدارس علم الاجتماع الوظيفي لوجدنا ظهور القيمة ضمناً أو صراحة في كافة هذه المدارس وخاصة عند دور كايم، الذي حدد مكونات الظاهرة بأنها نظم اجتماعية لها صفة الضغط والإجبار (فوزي، 2015، 103). ويذهب "دور كايم" كذلك إلى القول إن القيم موجودة وجوداً خارجياً عن الشخص. إن القيم الموجودة في المجتمع في نظر "دور كايم" تعبير عن نماذج مختلفة تتباين حسب تقسيم العمل والنشاط المستمر لكل شخص غير مؤثرة في المجتمع بقدر مماثل فتأثير بعضها في الحياة الاجتماعية أقوى من تأثير البعض الآخر، وذلك حسب نوع النشاط السائد في المجتمع، الذي ترتبط به القيمة ويبدو في نظر "دور كايم" أن مصدر القيمة التي يدين بها الفرد والتي تتجسد في سلوكياته ترد إلى المجتمع الذي يعيش فيه. فالقيم تعد أحد المتغيرات والمحددات الدافعة لسلوك الأفراد والموجهة للفعل الاجتماعي. ومما يلاحظ على هذا الاتجاه أنه نظر إلى القيمة على أساس أنها مطلقة، فإنه لم يولي أهمية لصراع القيم وهذا الاتجاه يصنع القيم خارج الفرد، بالرغم من أنه هو حامل هذه القيم باعتباره أيضاً طرفاً في عملية التأثير والتأثر.

ثالثاً: تعريف الشباب.

1- تعريف الشباب لغة: اللفظ "شاب" من الفعل "شب" والجمع شبان أو شبيبة والمؤنث شابة والجمع شابات أو شواتب.

أما في قاموس المصباح المنير فتعني "شب الصبي يشب" من باب ضرب شباباً - شبيبة - وفي قواميس اللغة الإنجليزية نجد أن مصطلح الشباب يعني تلك للفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتَي الطفولة والرجولة. كما يعرف على أنه تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان كما يشير قاموس "وستر" بمصطلح الشباب على أنه فترة من مراحل العمر المبكرة أو فترة من العمر التي تكون بين مرحلتَي الطفولة أم الحداثة أم المراهقة.

2- تعريف الشباب اصطلاحاً: نتيجة لاختلاف المنطلقات الفكرية للباحثين اختلفت المعايير المتعددة في تعريف مرحلة الشباب، فحسب علماء الاجتماع فإن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية لكي يؤدي دوراً أم أدواراً في بناء المجتمع وأداء أدواره (موسى، 2009، 92).

ففي مجال العلوم الاجتماعية يقصد بمصطلح الشباب هم "الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلتَي البلوغ الجنسي والبلوغ أحياناً، ويستعمله بعض العلماء أمثال "جزل" ليشمل المرحلة من سن السادسة عشر، إلا أن الفترة التي تتم فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد تمتد حسب البعض حتى سن الثلاثين". يرى علماء النفس أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة، يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الاجتماعية، والقدرة على تحمل المسؤولية ويربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بنمو الفرد اكتمال بنائه الدفاعي. (الزبود: 2006، 211).

3- أهمية الشباب

تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من دور للتجديد، فهم عادة ما يرفعون لواء الجديد من السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب، التي عادة ما تدخل في مواجهة ما هو سائد من القيم التقليدية، ولهذا يعد الشباب مداراً للتغيير الثقافي في المجتمع ككل، ودور ومكانة الشباب في المجتمع، حيث تزايد الاهتمام بقضايا الشباب في مجتمعاتنا المعاصرة. بحيث أصبح الانشغال بقضايا الشباب. يعبر عن الاهتمام بمستقبل المجتمع الإنساني ككل. (عبد العزيز، 2001، 99). كما أن اعتبار الشباب جزءاً أساسياً من قوة العمل الاقتصادي ويزيد من قدرتهم في المجتمع. بالممارسة العلمية والمشاركة في البناء وإتاحة الفرص أمام الشباب لإقامة العلاقات المنتجة والإيجابية، وعلى الكبار بذل جهد أكبر لتوجيه الشباب ونقل خبراتهم ومعارفهم إليهم على نحو يمكنهم من استيعابها وتقويمها، وذلك سعياً لاستيعاب طاقاتهم واستثمارها لصالح المجتمع (بن عيشة، 2011، 55). ومن الملاحظ أن أشكال التوجيه الاجتماعي والمهني للشباب أكثر فئات المجتمع اتصالاً بمستقبله تتغير بتغير الصراعات الأيدولوجية والقيمة مما يؤثر على أساليب الشباب وتحركاتهم ومواقفهم من القضايا الرئيسية المتصلة بمرحلة النمو الصناعي التي يمر بها المجتمع.

الإجراءات المنهجية للبحث:

يتم في هذا الجزء عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعت في هذا البحث، وذلك للإجابة عن التساؤلات بإتباع المنهج العلمي وتمثل هذه الإجراءات في التالي:

1- منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي والذي بموجبه يتم وصف الظاهرة بشكل دقيق وفعال، وأيضاً بشكل تفصيلي. وذلك للتعرف على موضوع علاقة الهاتف المحمول باكتساب بعض القيم الاجتماعية داخل المجتمع الليبي.

2- مجتمع البحث: الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطالب بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الثانوية. ومجتمع البحث يشمل عينة مختارة من بعض طلبة كلية التربية جنزور. حيث تتبع الكلية جامعة طرابلس والتي تضم ثمانية أقسام علمية هي الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية، وعلم الاجتماع، ومعلم فصل، ورياض الأطفال.

3- اختيار العينة: تم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية قسم علم الاجتماع. فقد بلغت عينة البحث 60 مفردة وتم اختيارها بطريقة استخدام العينة العشوائية البسيطة.

4- وسيلة جمع البيانات: تختلف الأداة المستخدمة في كل بحث باختلاف أهداف البحث والمجتمع الذي ستطبق عليه، ومن هنا رأى الباحث الاستعانة بالمقابلة والملاحظة المباشرة وكذلك إعداد استمارة الاستبيان وتحديد المتغيرات المراد دراستها ولقد قام الباحث بتصميم الاستبيان مراعيًا أن تكون الأسئلة سهلة وواضحة وأن تستخدم أسئلة وعبارة بين أعضاء العينة، تسهيلاً لفهمها وضماناً لدقة الإجابة عليها. كونها تعبر عن الواقع الذي يعيشون فيه.

نتائج البحث.

المحور الأول: الجوانب الإيجابية لاستخدامات الهاتف المحمول عند الشباب الليبيين :

الجدول رقم (1) يبين علاقة الهاتف المحمول للتعرف على ثقافات أخرى

النسبة	التكرار	علاقة الهاتف المحمول بالتعرف على ثقافات أخرى	
68%	41	نعم	1
27%	16	أحيانا	2
5%	3	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (1) أن للهاتف المحمول علاقة للتعرف على قيم أخرى حيث جاءت بنسبة 68%. يعزى ذلك بأن للشباب قابلية للتعرف على قيم أخرى وذلك لكثرة المواقع على شبكة الإنترنت، والتي تضم أشخاص من جميع أنحاء العالم ومن ثقافات مختلفة. كما أن ما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي حول بعض الثقافات يجعل الأمر سهل في معرفة غالبية هذه الثقافات.

الجدول رقم (2) يبين زيادة التنمية المعرفية من خلال استخدام الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	زيادة التنمية المعرفية من خلال استخدام الهاتف المحمول	
68%	41	نعم	1
25%	15	أحيانا	2
7%	4	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (2) أن النسبة الغالبة كانت بالإجابة بنعم حيث بلغت (68%) والتي توضح في مساهمة الهاتف المحمول في زيادة التنمية المعرفية لدى الشباب، واكتساب المعلومات والمهارات المختلفة من خلال التواصل مع أشخاص مختصين في مجال معين من مجالات المعرفة، وذلك من خلال برامج الدردشة والتواصل معهم، حيث تزداد المعرفة في أغلب مجالات الحياة عند الشباب، وأيضاً زيادة تنمية المعرفة من خلال القراءة في مختلف المجالات أو في مجال مفضل عند الشباب من خلال الدخول إلى الإنترنت باستخدام الهاتف المحمول.

الجدول رقم (3) يبين مساعدة الهاتف المحمول على أداء الواجبات المدرسية

النسبة	التكرار	يساعدك الهاتف المحمول على أداء واجباتك المدرسية	
58%	35	نعم	1
32%	19	أحياناً	2
10%	6	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة الغالبة هي الإجابة بـ (نعم) حيث بلغت النسبة (5%) وهنا استفاد الكثير من الطلبة من خلال استخدامهم للهاتف في مجال دراستهم من خلال مثلاً تصوير المحاضرات وكتابتها في وقت لاحق، أو تبادل الواجبات بين الطلبة والمشاركة في حلها من خلال التواصل عن طريق الهاتف، وأيضاً المساعدة في خلال البحث عن الإجابات للواجبات الدراسية في الإنترنت عن طريق الهاتف.

* المحور الثاني: الجوانب السلبية لاستخدام الهاتف المحمول عند الشباب اللبيين.

الجدول رقم (4) يبين مساهمة الهاتف المحمول في انتشار الانحراف بين فئة الشباب

النسبة	التكرار	مساهمة الهاتف المحمول في انتشار الانحراف في فئة الشباب	
72%	43	نعم	1
25%	15	أحياناً	2
3%	02	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 72% من أفرادها يرون أن الهاتف المحمول سبباً في انتشار الانحراف بين فئة الشباب قد يكون ذلك بسبب الانتشار الواسع بين مواقع التواصل الاجتماعي من نشر لبعض مظاهر الانحراف أو ما يخص الجريمة وغيرها، الأمر الذي يترك في نفوس الشباب آثاراً سلبية في تقمص بعض الأدوار الإجرامية. كما تتبع لبعض المواقع الإباحية والتي قد تترك في نفسية بعض الشباب آثاراً سلبية وتقمص لبعض الأدوار التي يشاهدها عبر برامج الهاتف. وأن هذه المواقع أصبحت تتحكم في حياتنا اليومية، كما أنها أصبحت تسيطر على عقول الشباب وتؤثر فيهم. كما أن معظم هذه المواقع لا تتناسب مع مجتمعاتنا المحافظة ولا مع تعاليم ديننا الإسلامي.

الجدول رقم (5) يبين أن الهاتف المحمول يؤدي إلى الكسل والتراخي

النسبة	التكرار	الهاتف المحمول يؤدي إلى الكسل والتراخي	
58%	35	نعم	1
38%	23	أحياناً	2
3%	2	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 58% من أفراد العينة يرون أن الهاتف المحمول يؤدي إلى الكسل والتراخي. يعزى ذلك إلى أن استخدام الهاتف المحمول طيلة اليوم ولساعات طويلة قد يفوق الأربع ساعات متواصلة، مما يجعل الفرد أقل حركة وعرقلة للإصابة ببعض الأمراض نتيجة عدم الحركة والاعتماد على الهاتف في تلبية متطلباته اليومية، وخاصة أصبح كل شيء متاح باستخدام الهاتف المحمول. كما أن كثرة انشغالنا بمهواتنا المحمولة وسيطرة العالم الافتراضي الذي نبنيه لأنفسنا. الأمر الذي يجعلنا نتباعد عن حياتنا الواقعية التي نعيشها، وهذا يجعلنا نشعر بالكسل والتراخي وعدم القدرة على فعل شيء غير انشغالنا بمهواتنا المحمولة.

الجدول رقم (6) يبين أن الهاتف المحمول يشغل عن أداء الواجبات اليومية

النسبة	التكرار	يشغل الهاتف المحمول عن أداء واجباتك اليومية؟	
30%	18	نعم	1
45%	27	أحياناً	2
25%	15	لا	3
100%	60	المجموع	

يوضح الجدول رقم (6) ومن خلال عينة البحث أن 45% من أفرادها يرون أن الهاتف المحمول قد يكون أحياناً سبب في انشغالنا عن أداء واجباتنا اليومية وأحياناً أخرى لا نرى سبب في اهمال واجباتنا اليومية، وهذا راجع لبعض الاحيان من ضرورة متابعة الدراسة والابتعاد على استعمال الهاتف ولو لبعض ساعات حتى الانتهاء من أداء الواجبات الدراسية. وقد يرجح ذلك أيضاً إلى النظر للمستقبل من خلال أداء الواجبات والابتعاد عن استعمال الهاتف المحمول.

الجدول رقم (7) يبين أثر استخدام الهاتف المحمول على ضعف المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	أثار استخدامك للهاتف المحمول على ضعف المستوى الدراسي؟	
17%	10	نعم	1
25%	15	أحياناً	2
58%	35	لا	3
100%	60	المجموع	

يوضح الجدول رقم (7) أن نسبة 58% من أفراد العينة يرون أنه ليس هنالك أي علاقة للهاتف المحمول بضعف المستوى الدراسي وهذا يرجع لأن للهاتف المحمول دور فعال في عملية التعليم وزيادة المعرفة لدى الطلاب فهو يسهل لهم عملية التواصل بين بعضهم البعض في متابعة بعض المقررات والمهم في المقرر، كما أن الهاتف يعتبر أحد دعائم العملية التعليمية والتي تقود إلى النجاح التي يطمح إليها جميع الطلاب، وأن التواصل بين الجميع فيما يخص الدراسة يتيح للجميع فرص التعلم السريع والمتابعة المهمة للدروس اليومية، وخاصة غياب بعض الطلبة لظروف اجتماعية وصحية.

الجدول رقم (8) يبين نسبة النفقات الشهرية للهاتف المحمول بالنسبة للفرد

النسبة	التكرار	يعتبر الهاتف المحمول سبب في زيادة نسبة النفقات الشهرية للفرد	
55%	33	نعم	1
22%	13	أحياناً	2
23%	14	لا	3
100%	60	المجموع	

يوضح الجدول رقم (8) أن نسبة 55% من أفراد العينة يرون أن الهاتف المحمول سبب في زيادة نسبة النفقات الشهرية للفرد وهذا يرجع لكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تتحكم في حياتنا اليومية، فقد أصبح الجميع كباراً وصغاراً لا يستطيعوا الاستغناء عن الهاتف بل الكل يريد أحدث التقنيات من الهاتف المحمول، كما نلاحظ بين فئة الشباب تغيير الهاتف بين الحين والحين وصرف الكثير على مكملاته. كذلك يزيد من نسبة رسوم الاشتراك الشهرية للفرد الواحد على الإنترنت والمكالمات اليومية. بل لا تجد هاتف (بدون رصيد) وهذا كله يزيد من نسبة النفقات والتي قد تصل إلى مئات الدنانير شهرياً.

المحور الثالث : هل غير الهاتف المحمول من بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الليبيين.

* الجدول رقم (9) يبين تعلم الشباب المصطلحات الأجنبية من خلال الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	تعلم الشباب المصطلحات الأجنبية من خلال استعمال الهاتف	
55%	33	نعم	1
8%	5	أحياناً	2
37%	22	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (9) أن الشباب يتعلمون المصطلحات الأجنبية عند استعمال الهاتف المحمول، حيث جابت بنسبة 55% ويعزى ذلك إلى وجود العديد من البرامج وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook، Twitter وغيرها خاصة أن هذه البرامج يستخدمها أشخاص من جميع أنحاء العالم فساعدت الشباب في تعلم المصطلحات الأجنبية، وخاصة عند استخدام الألعاب القتالية في الهاتف المحمول بين فئات الشباب من مختلف جنسيات العالم، إضافة إلى ذلك يستطيع الشباب تعلم العديد من المصطلحات الأجنبية من خلال برامج الترجمة الموجودة على الهواتف المحمولة أو استخدام محرك البحث جوجل Google.

الجدول رقم (10) يبين تأثير الهاتف على أشكال الاتصال لدى الطالب الجامعي

النسبة	التكرار	الهاتف المحمول تأثير مباشر على أشكال الاتصال لدى الطالب الجامعي خاصة الاتصال الشخصي ؟	
53%	32	نعم	1
32%	19	لا	2
15%	9	أحياناً	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (10) أن للهاتف المحمول تأثير على أشكال الاتصال لدى الطالب الجامعي، حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 53% وهي النسبة الغالبة في هذه الفقرة ويعزى ذلك أن الاتصال بين الجميع لا ينقطع وخاصة أثناء فترة الدراسة وأكثر الاتصالات ما يدور حول المحاضرات اليومية والواجبات وبعض النواقص التي تخص الجميع والتي تستدعي الاتصال بين الجميع مستمر. ونستنتج من ذلك أن الهاتف المحمول وما يحتويه له تأثير على

الطالب الجامعي خاصة في الاتصال الشخصي وعلاقاته الشخصية مع الآخرين، نظراً لما يحتويه من برامج وألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي التي تمنح في كثير من الأحيان الالتقاء بالأشخاص الذين تربطهم بهم علاقة وذلك لما يوجد في الهاتف المحمول بتقنية مكاملة الفيديو، وقد أدى الهاتف المحمول على الاقتصار في التواصل مع الأشخاص الآخرين على التواصل عبر الهاتف المحمول وهذا أدى إلى فتور العلاقات والاتصال الشخصي للطلاب الجامعي.

* الجدول رقم (11) يبين دور استخدام الهاتف إلى تغير الكثير من المفاهيم عند الشباب الليبيين .

النسبة	التكرار	استخدام الهاتف المحمول أدى إلى تغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الراسخة عند الشباب	
42%	25	نعم	1
6%	04	أحياناً	2
52%	31	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (11) تغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الراسخة عند استخدام الهاتف المحمول لدى الشباب، فقد جاءت الإجابة بلا بنسبة 52%، ونستنتج من هذا الجدول أن استخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته قد تغير بعض المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لكن ليس لدرجة التخلي وترك المفاهيم التي تعلموها وتربوا عليها في مجتمعهم واكتسبها من بيئتهم المحلية. كذلك التمسك بعادات وتقاليد مجتمعنا تجعل من الشباب الحرص التام على عدم التخلي عنها لما فيها من قيم ومبادئ أخلاقية ودينية من الواجب والصحيح التمسك بها.

الجدول رقم (12) يبين أن للهاتف المحمول سبب في جمود بعض العلاقات الاجتماعية

النسبة	التكرار	الهاتف المحمول سبب في جمود بعض العلاقات الاجتماعية	
42%	25	نعم	1
10%	06	أحياناً	2
48%	29	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (12) أن الهاتف المحمول سبب في جمود العلاقات الاجتماعية فقد جاءت بنسبة 48% أحياناً ويعزى ذلك إلى ما يوجد في الهاتف المحمول من مواضيع تجذب الانتباه وتسيطر على التركيز، وجاءت الإجابة بنعم بنسبة 42%، فقد كانت النسبة بين الإجابة بنعم والإجابة بلا تكاد تكون متقاربة، فأحياناً نلاحظ

عدم الالتقاء إلا بعد أخذ مواعيد بالهاتف وأحيانا الاتصال بالهاتف يعني عن المقابلة الشخصية، كما نلاحظ العلاقات بين الجميع ينتابها الجمود، ويعزى ذلك إلى أن المواضيع التي يحتوي عليها الهاتف المحمول وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي تستحوذ على تركيز الشخص مما يجعله غير مهتم لمن حوله.

الجدول رقم (13) يبين أن الهاتف سبب في شيوع أشكال الانحرافات التي تخرج عن الذوق العام

النسبة	التكرار	الهاتف المحمول سبب في شيوع أشكال من الانحرافات والسلوكيات الشاذة التي تخرج عن الذوق العام؟	
45%	27	نعم	1
38%	23	أحياناً	2
17%	10	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (13) أن الهاتف المحمول يسبب في شيوع أشكال من الانحرافات السلوكية الشاذة التي تخرج عن الذوق العام حيث جاءت النسبة 45% نعم، يعزى ذلك أن الهاتف المحمول يوجد به من سهولة تواصل وتعلم ثقافات وسلوكيات أخرى لا تتماشى مع المجتمع الليبي. كما أن استخدام الهاتف مباح وفي كل الاوقات، أثناء قيادة السيارة أم في الازدحام مع وجود كلمات واصوات عالية تخرج عن الذوق العام. مع وجود القلة من الشباب التي تراعي الذوق العام وهذا النسبة جاءت 23%.

الجدول رقم (14) يبين الهاتف المحمول سبب في انعدام الخصوصية بين أفراد المجتمع.

النسبة	التكرار	يعتبر الهاتف المحمول سبب في انعدام الخصوصية بين أفراد المجتمع؟	
42%	25	نعم	1
15%	9	أحياناً	2
43%	26	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (14) أن النسبة جاءت متقاربة حيث وصلت 42% نعم ، 43% لا ويعزى ذلك بأن الهاتف المحمول في أغلب الأحيان ما ينشرون حياتهم الشخصية وممارساتهم اليومية من سفر وأكل وشرب واقتناء الجديد كما أن العلاقات الاجتماعية قد زادت نتيجة استخدام التواصل الاجتماعي بين الجميع متاحة من خلال المشاركة فيما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة بينهم.

* المحور الرابع : القيم الدخيلة إلى المجتمع الليبي :

الجدول رقم (15) يبين أن الهاتف المحمول سبب في إدخال الكثير من العادات الاجتماعية

النسبة	التكرار	يعتبر الهاتف المحمول سبب في إدخال الكثير من العادات الاجتماعية الجديدة على المجتمع	
80%	48	نعم	1
2%	1	أحياناً	2
18%	11	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (15) أن الهاتف المحمول سبب في إدخال الكثير من العادات الاجتماعية حيث جاءت الإجابة بنعم هي النسبة الغالبة فقد بلغت 80% ويعزى ذلك إلى الانتشار الكبير للهاتف وأيضاً فرص التواصل متاحة بين الجميع ومن مختلف بلدان العالم، كما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي ما هو جديد من عادات وتقاليد غربية على المجتمع الليبي والتي انتشرت بصورة كبيرة جداً وفي كافة المجالات من لباس، ومأكل، وثقافات جديدة والتي غيرت في واقعنا كثيراً، فقد تغيرت مناسباتنا الاجتماعية بما هو سائد في المجتمعات الغربية، يرجع ذلك على عدم شعور الشاب أم الشابة بالانتماء للمجتمع ويمكننا القول أيضاً أنه يرجع إلى عدم رضا عن العادات القديمة الموجودة في المجتمع.

الجدول رقم (16) يبين تأثير الهاتف المحمول على قيم وعادات وتقاليد المجتمع الليبي .

النسبة	التكرار	هل للهاتف المحمول تأثير على قيم وعادات وتقاليد المجتمع	
45%	27	نعم	1
12%	7	أحياناً	2
43%	26	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (16) أن الهاتف المحمول يؤثر على عادات وقيم وتقاليد المجتمع حيث جاءت النسبة 45% نعم، وبنسبة 43% لا، وكانت النسبة متقاربة، يعزى ذلك إلى أن الهاتف المحمول في أغلب الأوقات يؤثر على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها يرجع ذلك إلى سهولة الدخول لمواقع تختلف ثقافتهم عن ثقافة

المجتمع الليبي، حيث أن لهذه المواقع تأثير كبير على المجتمع وخاصة فئة الشباب. كما أن عاداتنا وتقاليدينا مازال الكثير المحافظ عليها. ولم يؤثر فيها تدخلات الهاتف المحمول المختلفة. فما زال الاحترام المتبادل بين أفراد العائلة موجود.

الجدول رقم (17) يبين أن الاستخدام الخاطئ للهاتف المحمول

النسبة	التكرار	الاستخدام الخاطئ للهاتف المحمول سبب في ضعف الروابط الأسرية وانحيار منظومة القيم الاجتماعية والدينية؟	
65%	39	نعم	1
7%	4	أحياناً	2
28%	17	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (17) أن للهاتف المحمول سبب في ضعف الروابط الأسرية وانحيار منظومة القيم الاجتماعية والدينية فقد جاءت النسبة 65% نعم ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها الاستخدام الخاطئ للهاتف المحمول وتطبيقاته ومن الأسباب أيضاً الجهل بالتعاليم الدينية ومن الأسباب أيضاً تحلي الشباب عن بعض القيم الاجتماعية المتراكمة من الأجيال السابقة. فالاستخدام الخاطئ للهاتف يسبب في الكثير من المشاكل فقد يضعف العلاقات الأسرية. ويسبب في التفكك الأسري وأحياناً يؤدي إلى الطلاق.

الجدول رقم (18) يبين أن الهاتف المحمول سبب في زيادة انحراف الشباب الليبي

النسبة	التكرار	هل الهاتف المحمول سبب في زياد انحراف الشباب؟	
70%	42	نعم	1
5%	3	أحياناً	2
25%	15	لا	3
100%	60	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (18) أن الهاتف المحمول سبب في زيادة الانحراف لدى فئة الشباب حيث جاءت النسبة 70% بنعم ويعود ذلك إلى عدة أسباب وأهمها التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تحدث عند فئة الشباب بالإضافة إلى ذلك زيادة المواقع التي تنشر الانحرافات والتي تتخرج عن الذوق العام في المجتمع وما هو متعارف عليه لدى أفراد المجتمع سواء كان ذلك من ناحية اللباس أو التصرفات أو التعامل مع المواقف التي تحدث في المجتمع.

عرض النتائج ومناقشتها

- 1- بالنسبة للسؤال الأول الذي يتناول أهم الجوانب الإيجابية لاستخدامات الهاتف المحمول عند الشباب الليبيين. نود الإفادة بأن نتيجة هذا التساؤل ومن حيث تحليل تلك البيانات الخاصة بالجوانب الإيجابية. بأن هناك عدة مزايا لاستخدامات الهاتف المحمول ومن هذه الجوانب الإيجابية أنه يساعد الأفراد أو مستخدميه للتعرف على قيم وثقافات جديدة من جميع أنحاء العالم أي أن لها دور في زيادة التنمية المعرفية لدى الشباب.
- 2- بالنسبة للسؤال الثاني والذي يتناول أهم الجوانب العامة لاستخدامات الهاتف المحمول عند الشباب الليبيين. يرى الباحث بأن هناك عدة سلبيات لاستخدامات الهاتف المحمول. وذلك لكثرة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تتحكم في حياتنا اليومية وتسيطر على عقول الشباب. كما أن كثرة استعمالها يزيد من مخاطر الإدمان عليها.
- 3- بالنسبة للسؤال الثالث والذي يتناول أهم أنماط التغيير لبعض القيم الاجتماعية عند الشباب بسبب استخدام الهاتف المحمول، يرى الباحث بأن هناك علاقة بين الهاتف المحمول والتغيير في بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب، وهذا يرجع لكثرة انتشار المواقع التي لا تتناسب مع مجتمعاتنا المحافظة ولا مع ديننا الإسلامي، وهذه المواقع تؤثر وبشكل مباشر في عقول الشباب، مما يؤدي إلى تغيير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الراسخة عند الشباب، وهذا يزيد من نسبة الانحلال والانحراف لدى الشباب داخل المجتمعات.
- 4- بالنسبة للسؤال الرابع والذي يتناول القيم الدخيلة إلى مجتمعنا أظهرت النتائج المتعلقة بالقيم الدخيلة أن معظم أفراد العينة يرون أن الهاتف المحمول سبباً في تداخل القيم في بعضها وتأثيرها الواضح على المجتمع. والمتمثلة في اللبس والحلاقة والسهر والنصب والتحايل. وهذا يرجع لكثرة استخدام الهاتف المحمول في أشياء لا تفيد الفرد ولا المجتمع وهذا الاستخدام الخاطئ لهذه التكنولوجيا ينعكس سلباً على المجتمع فتزيد ظاهرة التفكك الاجتماعي وخاصة بين الشباب.

التوصيات

في ضوء الاطار العام لهذا البحث ونتائجه ومناقشته فإن البحث يقترح التوصيات الآتية :-

- ضرورة العمل على نشر الثقافة الجامعية بين طلاب المراحل الجامعية المختلفة وخصوصاً الطلاب الجدد ومراعاة أوجه التشابه والاختلاف بين الطلبة، والتركيز على معرفة سلبيات الهاتف المحمول، والابتعاد عن المخاطر التي يتركها الهاتف

- ضرورة التنبيه على الأبناء في التقليل من استخدام الهاتف حرصا من الوالدين للتقليل من خطورته على الجسد والعقل.
- ضرورة حث وتوجيه في وسائل الإعلام على خطورة الهاتف المحمول على الصحة بصفة عامة. ضرورة مخاطبة جهات الاختصاص ممن لديهم القدرة على إغلاق المواقع التي تبث القيم الغير أخلاقية والتي لها تأثيرها السلبي على شبابنا.

المقترحات

- إجراء العديد من الدراسات التي تسلط الضوء استعمال الهاتف المحمول بطريقة خاطئة على الشباب وخاصة التي تتعلق بالقيم التي تمس ديننا وعاداتنا وتقاليدينا.
- إجراء الأبحاث والدراسات حول الهاتف المحمول والعلاقات الأسرية والعزلة الاجتماعية التي يتركها.

REFERENCE

- Ibn Manzūr, Muhammad ibn Mukarram ibn ‘Alī. 1997. *Lisān al-‘Arab*. Dār Ṣār lil Nashr wa al-Tawazī’.
- Ahmad Mohamad Ḍabī‘ah, 1999. *al-Tanshi‘ah al-Ijtimā‘īyyah lil Shabāb, bi Nigāzi*: Dār al-Kutub al-Wataniah.
- Ahmad Mohamad Musa. 2009. *al-Shabāb baina al-Tahmīsh wa al-Tashakhīṣ*, al-Maktabah al-‘Asriyah lil Nashr wa al-Tawazi’. Miṣr.
- Ibn Aish Nabilah. 2011. *Mawaqif al-Shabāb min al-Thawārit al-‘Arabīyyah min Khilāl Mutāba‘atuhum laqnāh al-‘Arabīyyah*. Muzakkarah Mukmalah linayl Shahādah al-Lisānis ‘Ilm Ijtimā’ Ittiṣāl. Jāmi‘ah al-Wādī. al-Jazāir.
- Jābir Naṣr al-Addīn walawkiā al-Hāshimīy. 2006. *Mafāhīm Asāsīyyah fī ‘Ilm al-Nafs al-Ijtimā‘ī*, Makhbar al-Taṭbīqāt al-Nafsīyyah wa al-Tarbawīyyah. Jāmi‘ah Manthurī. Qaṣṭanīyah: Distamānā. al-Jazāir.
- Hāmid ‘Abd al-Salām Zahrān. 1985. *al-Qiam al-Sā’idah wa al-Qiam al-Marghūbah fī Sulūk al-Shabāb*. Majalah al-Mutamar al-Awwal lil ‘Ilmi al-Nafs al-Adad 1. Al-Qāhirah.
- Hassan, ‘Imād Makāwī. 2003. *Tiknūlūgiā al-Ittiṣāl fī al-‘Ulamat*, al-Dār al-Miṣr al-Labnānīyyah: al-Qāhirah.

- Rashīdah Burādah. 2009. *Kitāb al-Madrasah al-Maghribīyah kamā yarāhā al-Murāhiqīn wa al-Shabāb*. Muṭaba‘ah al-Najāh al-Jadīdah: Dār al-Bayḍā’
- Zakariya ‘Abd al-‘Azīz Mohammad. 2002. *al-Tilfīzīyyun wa al-Qiam al-Ijtimā‘īyyah lil Shabāb al-Murāhiqūn*. Sharikah al-Jalāl lil Ṭaba‘ah: Miṣr.
- al-Zaywad Mājīd. 1997. *al-Shabāb wa al-Qiam fi ‘Ālam Mutaghyr*, D T. Dār al-Shariq lil Nashr wa al-Tawazī‘: ‘Ammān. 20 Salwa ‘Uthmān al-Siddiqi wa Akharūn. 2002. *Manāhij al-Khidmah al-Ijtimā‘īyyah wa Ri‘āyah al-Shabāb*. al-Maktabah al-Jāmi‘ī al-Ḥadāth. T2 al-Iskandarīyyah: Miṣr.
- al-Sayyid ‘Abd al-‘Āfī wa Akharūn. 2004. *‘Ilm Ijtimā‘ al-Ushrah*. Dār al-Marifah al-Jāmi‘īyyah; Al-Iskandarīyyah.
- ‘Abd al-‘Azīz al-Sayyīd al-Shakhshī. 2001. *‘Ilm al-Nafs al-Ijtimā‘īyyah*. Dār al-Qāhirah lil Kitāb: Miṣr.
- ‘Adli, Sayyid Reḍa. t.th. *al-Tarbiyyah al-Islāmīyyah fi ‘Aṣr al-‘Ulamah wa al-Intirnit*. Jarīdah al-Ahrām: al-Qāhirah.
- Fadli, Dilawi. 2003. *al-Ittisāl Maḥāhīmah wa Nazrīyatuhu wa Wasāiluhu*. Dār al-Fajr lil Nashr wa al-Tawazī‘: al-Qāhirah.
- Fawzī Biiwahidi. 2014. *al-Maḍāmīn al-Ijtimā‘īyyah lim Minhāj al-Rasmī li tarbiyyah al-Islāmīyyah lil Marhalah al-Ta‘līm al-Mutawasit- Dirāsāt Maḍmūn Kitābī al-Sunnah al-Thālithah wa al-Rābi‘ah*. Mutawasit wa ‘Alāqatuhu bi al-Qiam al-Ijtimā‘īyyah. Risālah Duktūrāh fi ‘Ilm al-Ijtimā‘. Mohamad Khaidir Sakarah.
- Kashidah mi. t.th. *al-Qiam fi al-‘Ilām*. Dār Farihah lil Nashr wa al-Tawazī‘. Miṣr.
- Kamāl & Zaytūn. 1997. *al-Tadrīs wa Mahārātuhu*. al-Maktab al-‘Ilmī lil Kambuitar wa al-Nashr. Miṣr.
- Mājīd Zakī Irjalad. 2009. *Ta‘lam al-Qiam wa al-Taṭawur al-Nazarī*. Dār al-Maysarah lil Nashr wa al-Tawazī‘. Urdun.
- Manāl ‘Abd al-‘Āl & Sāmiḥ Sa‘id Ismā‘il. 2010. *Taṭbīqāt Tiknūlūgiā al-Wasāit al-Muta‘ādīdah*: ‘Ammān.